

obeyikan.com

## أولى قطرات الشتاء

أولى قطرات الشتاء

شعر

أحمد رمضان

الطبعة الأولى



دار الحلم للنشر والتوزيع

٤ شارع الأشراف - من شارع مؤسسة الزكاة - المرج - القاهرة

موبايل : ٠١١٤١٨٢٤٥٦٢

dar\_el7elm@hotmail.com

المدير العام : د.إسلام فتحى

إخراج داخلي : الحلم للدعاية والإعلان

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٣١٩١٤

رقم التقييم الدولي : 7-048-798-977-978

إن دار الحلم للنشر والتوزيع، غير مسؤولة عن آراء المؤلف وأفكاره، وتعتبر الآراء الواردة في هذا الكتاب عن آراء المؤلف، ولا تعبر بالضرورة عن آراء الدار.

أحمد رمضان

# أولى قطرات الشتاء



٥٧	محرمة على بنات حواء	٨	قطرات على مملكة العاشقين
			كيف أنعتك
	قطرات على ممالك أخرى	٩	بدون أسم
٦٠	انتهى الموضوع	١١	سألتنى حبيبتى
٦٣	الأصول	١٢	رجوتك حبيبتى
٦٥	ماشي شمال	١٣	دعاء الحب
٦٦	عيش راجل	١٥	ليست إنسان
٦٨	سوق العمل	١٦	بدر الكمال
٦٩	رسول الأمل	١٧	لغات الجمال
٧١	ذكرى صلاة	١٨	عذاب الحب
٧٣	ذكرى أمي	١٩	لست بفيلسوف
٧٤	يا دنيا	٢١	سر بكائي
٧٧	قيمة الغالية	٢٣	غلبت عيني كلماتي وأشعاري
٧٨	أساطير اليهود تخاريف	٢٥	بحر من الكلمات
٧٩	علمك يكون كفني	٢٨	وجدت لأعشقها
٨١	فارس الشعراء	٣٠	السحر في شفتاك
		٣٣	عقرب ساعات
		٣٥	مكرهتكيش
		٣٧	معدنه إنسان
		٣٩	إزاز مكسور
		٤١	نبقى جيران
		٤٣	أنا قيصر
		٤٤	أميّا ينشد شعراً
		٤٥	زي الليلة
		٤٦	أول قطرات الشتاء
		٤٨	عاجبك غيري
		٤٩	زي النهارده
		٥١	بحار الهوى
		٥٢	فستان الفرح
		٥٥	نجم تلالأ
		٥٦	مرسى في بحر الهموم

## إهداء

شكرا....

لوالدى ووالدتي

الإيد الى علمتني إزاي أمسك قلم

لكل معلم ومعلمة علمني حرف أو كلمة أو جملة

لإصدقاء ساندوني ووقفو فضهري وأمنوا بموهبتي

لكل شخص أحببني وكلامه ماثرش فيا ... بالعكس إداني دفعه قويه إني

أثبت نفسي

لكل شخص أو موقف كان سبب فكلمة كتبته

شكرا لحضرتك ...

ايوة .. إنت ...

شكرا لثقتك ويا رب أكون عند حسن ظنك

وقبل كل شيء الحمد والشكر كله لله

فاللهم لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك....

obeikan.com

# قطرات على مملكة العاشقين

## كيف أنعتك ..؟

وما رأيت ملاكا لأنعتك  
وإن فعلت فمحتال  
ومن قبل حسنك ما رأيت  
فتبارك الله ذو الجلال  
فأنت جوهرة وهبتها  
وفاقت جوهرتي كل الخيال  
سألت القلب في وصفك

فسطر آيات الجمال  
وردة الفردوس فالأرض  
وتعالى الله أنبتك  
وفاق كل جميل جمالك  
بك توصف الاقمار فكيف أنعتك ..؟

## بدون اسم

أرشدني حبك لعد النجوم  
فسألها.

فصارت تعرف من أنا  
من سهري في لياليها  
وطالت الياالي في عدها  
وما استطعت أحصيها  
ورأيت فيها حروف أسمك  
وأبراج سبحان باريها

ورأيتك بينها قمرا يبدو  
كملكة بين جواربها  
فقمت أكتب فيك الأشعار  
وقصائد كثرت معانيها  
ارشدني حبك حب الورود  
فعطرك حكاية ترويها  
فصارت تعرف من أنا  
تسقينى عطراً فأسقيها  
أرشدني حبك حب الطيور

تقلد ضحكة تضحكيها  
فصارت لها أغنية  
على الغصون تغنيها  
أرشدني حبك لأجمل الاشياء

وانت اجمل ما فيها  
فنبعت في قلبى كلمات حبك  
وشراينى مجاريها  
وتلك قصيدتى هى لك  
ليتها تعجبك فتقبلها

لكنها من دون اسم  
فكما شئتِ سميتها...

# سألتنى حبيبتى

سألتنى حبيبتى..... من أكون ؟  
فى رقة.... فى خجل  
باحت بة العيون  
فتاة العقل والقلب وما دونهما  
فى حيرة يسبحون  
فأجبت بكلام ادركة  
وكلام غير موزون  
فأنا شاب يهواك

مضى من عمرى عشرون  
ما طعم الحب قبلك  
وفى وحدتة كان مسجون  
قد كان يبحث عنك  
يا عصفورة بين الغصون  
ولقى فيك ما كان يحلم  
فصار بحبك مجنون  
من همس فى شفتاك  
من دفء ملئ يداك

من سحر فى عيناك  
يحتاج لألف قانون ...

\*\*\*\*\*

## رجوتك حبيبتى

رجوتك حبيبتى لا تلومينى  
وعن سر شوقى لا تسألينى  
فلحظات البعد عنك تقتلنى  
ولحظات الود فى اللقاء تحينى  
فالبعد بنار الشوق أنا ارتوى  
وحنانا منك فى القاء تسقينى  
ما البعد ينسينى اياك لحظة  
وما الايام عنك تلهينى

فكيف انساك ؟.. وهاك قلبى  
علق صورتك بجفونى  
فدوما اراك امام عينى  
وانام فتنامى بعيونى  
تنام العين ولا زلت اذكرك  
فتأتى بالحلم تذكورينى  
فيزيد الشوق ويضيق صدرى  
ونار الشوق تكوينى  
فيزيد الشوق ويضيق صدرى

ونار البعد تبكينى  
فعذرا ارجوك سيدتى  
وقريبا منك ابقينى ...

## دعاء الحب

من العيون رأيت أجملها  
فراح القلب ينتفض  
ومن الكلمات سمعت اعذبها  
فصار الوجدان يضطرب  
ومن التفكير فيك  
كاد العقل ينفجر  
ومن كلامي في وصفك  
غار القمر وانفطر

ومن الشوق لرؤياك  
طال الوقت انتظر  
فياليت القدر يجمعنا  
بالحب لآخر العمر  
دعاء من قلب عاشق  
ودعاء الحب يستمر...

\*\*\*\*\*

اشرقت الشمس ..... وما رأيتها .  
وغردت الطيور .... وما سمعتها .  
واطربنى صوتك ..... فأشرقت بعينى الحياة كلها...

\*\*\*\*\*

أسرت قلبي بنظراتك ..... تركنى إليك  
وأصبح كالطير وأنت هواه  
يراك قمرا بين النجوم ولا يستطيع فراقك ...

obeyikan.com

# ليست إنسان

حوراء العين جميلة  
خنساء وحسنها ليس لانسان  
رقيقة الصوت مبهجة  
وفي صمتها اسمى المعان  
يغار البدر من نورها  
فسبحان الخالق وبينهما شتان  
نجمة فاض قلبى بحبها  
ولها به عظيم الشأن

فالاسم حواء والطباع فريدة  
فملاك هى وليست انسان ...

## بدر الكمال

بدر الكمال وجهك  
شروق الشمس طلعتك  
نجما النجوم عينك  
يتلألأ بنظرتك  
عذب السلسبيل كلامك  
صوت الكروان ضحكك  
فالقمر ارى نورك  
وفالنسيم ارى رقتك

بفرحتك يغدو الكون جميلا  
وتتزين الدنيا ببسمتك ...

\*\*\*\*\*

## لغات الجمال

لغة الورود عطرها  
ولغة العصافير ذققتها  
ولغة اللوحات الوانها  
ولغة النجوم توهجها  
ولغة العيون نظراتها  
ولغة الشفاة بسمتها  
فوقعت في حب لغات الجمال كلها  
تلك حبيبتي ومن يقوى يقاوم سحرها...

يا وردة بين المروج  
ملئ عطرها ارجاء الدنيا جملا  
ومنح قلبي قبلة حياة  
اعادت لة الحياة  
واحساسة بوجود الجمال ...

\*\*\*\*\*

دعيني اضمد جراح قلبي  
دعيني اداوى جراح هواك  
ولان طرق لى الحب باب  
لسوف اقفز من الشباك ...

## عذاب الحب

فاض بالاسى قلبى  
واكتست بالحزن اشعارى  
وامتلأت بالدمع عينى  
وازدادت بالسؤ اخبارى  
من العذاب احتسيت كأسا  
ومن هواك طعمت الجمار  
فلولا كان محرما  
لكان الانتحار...

## لست بفيلسوف

لما اختلفت أسباب الفراق بفلسفة

فأنا لست بفيلسوف

فدعى فلسفة لا تجديها

فالسبب الحقيقي معروف

وسؤال قبل إن تمضى

إن شئت أجيبي من غير خوف

اين الذى إن فتحت زراعى

أتى إلى احضانى ملهوف

والذى إن غازلتة

توارى من خجل وكسوف

واتا إلى اليوم يطعننى

يذبحنى وكأنى خروف.

واسمعنى كلمات

اردت قلبى قتيلا منسوف

وضربتنى كصاعقة

فبت أنا بالأرض مخسوف

وبت عاجزاً عن اى رد

ووقفت بالصمت مكتوف

أنا الذى ترك حياة كان يعشقها

وطريقا بالورود مرصوف

وسار معك إلى العذاب طريقا

بالاشواك محفوف  
واليوم انظر اليك فلا ارى  
الا وجها غير مألوف  
اليوم استرجع قلبى  
وقد كان لديك مخطوف

اليوم انسى فيك قصائدى  
انسى الكلمات والحروف  
اليوم انساك من دون فلسفة  
وعندى من الأسباب الوف  
ويصبح حبك ماضى انساة  
وذكرى ملقاة على الرفوف  
وكأن حياة لك عشتها  
هى عمر من عمرى محذوف ...

\*\*\*\*\*

## سر بكائى

يا سر بكائى والامى  
يا من كنت فتاة احلامى  
يا جنة كنت اظنها  
ووجدتها سراب واوهام  
يا من الحان الحب عزفت لها  
فعزفتى الغدر الحان وانغام  
وصنعت لك من حبي جنة  
وحففتها بنخيل الشام

وجعلت قلبى لك قصرا  
وطوعت لك فية خدامى  
فية كنت اميرتى  
واعلنت بسمك اعلامى  
وسهرت الليالى فى غزلك  
وجعلت لك الشعر رسام  
وكتبت فيك بحورا من قصائدى  
وذوبت فى وصفك الاقلام  
فضاعت فى غير محلها

وضاع فكرى والهامى  
فكنتى حية عشقتها  
وكأنى ما رأيت امامى  
وافنى قلبى سمك

صاحبة المقام السامى  
والقصر الذى بنيتة  
افناة غدرك الهدام  
واوردتى وجهى كأبة  
اطفأت نورة البسام

فالיום اطلق الخدام  
واليوم تنكس الاعلام  
اليوم أندم على ما مضى  
وما ضيعت من أيام  
الآن أبكى لا شوقا اليك  
فدموعى ترثو قلبى وهيامى  
اليوم مات قلبى  
وبكت أسراب الحمام  
اليوم أدفن قلبى

وجعلت له فى الجوار مقام  
ولو أراد لانتقمت لاجلة  
وما ايسر الانتقام  
وما كان لك عندى شفاعة  
ولو قبلت الروؤس والاقدام  
فذهبى إلى الجحيم بغدرك  
وارقد يا قلبى فى سلام ...

\*\*\*\*\*

## و غلبت عيناك كلماتي و اشعاري

نمت احلم بكِ  
وفي ليلى و أسحاري  
و أصبحت افكر فيك  
وفي ضحاي و نهاري  
ففاض الشوق في قلبي  
فصار بحارا و انهار  
فجريت أكتب بسمك  
في أبيات على كل جدار

فغار منك النسيم  
و العصفور و الازهار  
فزاد هذا شوقي تأججة  
و لم يطفأة ما هطل من امطار  
فلا يشفية غير رؤياك  
و يبوح بما فيه من اسرار  
ينتظر اللقاء على غير صبر  
ولا يمل الانتظار  
سئمت حياتي قبلك

و هان على الانتحار  
و حمدت ربّي إن لقيتك  
فهديت ما ضل من أفكار  
سؤلت عنك في وصفك

فقلت انعت بكى الأقمار  
هى الملاك الذى مشى  
فتلألأت تحت قدمة الاحجار  
حواء القلب ينبض بسمها  
وهى نور البصار

وفاق تعبيرى كل معنى  
وغلبت عيناكى كلماتى واشعارى  
وسكت اللسان امام حسنك حائرا  
وضل ما فالعقل من افكار  
واضطرب القلب دون هوادة نابضاً  
فكأنها هو الاعصار  
وجراً دون سابقة وقالها  
وآسى إن يلقاك تحتارى  
ويعدك الا تلقى ندماً  
على ما كان من اختيار...

## بحر من كلمات

ما أهدأ السكات  
صمت بلا كلمات  
وابلغ ما فية  
حوار بنظرات  
لا يشرحة ادب بيلغ  
ولا يوصفة شعر بأبيات  
التزم اللسان الصمت لكن  
تنوب العين بالنظرات

فأراك من غد خائفة  
يطاردك شبح ما قد مات  
ما الحياة الا اختبار  
وفالصبر حل المشكلات  
نرى فيها الفرح يوما  
ويوما ملئ باللكمات  
لا احد فيها يعرف قدرة  
ونصيبنا فييات  
تمر الايام والعمر يمضى

وحياتنا فيها روايات  
فبنظرة أمل ارجوك تبسّمى  
يا أجمل ما فيها من حكايات

يا أجمل ما فيها من معان  
واروع ما فيها من لوحات  
قمرا انت ونورك يطغى  
على ما دونك من نجمات  
زهرة الجنان وعطرها انت  
وانت عصفورة الجنات

لحن بديع ينشد صوتك  
فصار ارق الاغنيات  
أجد جوارك الوقت يحلو  
ويمضى اليوم فى لحظات  
واذا ذهبى يزيد شوقى  
ويمضى اليوم فى سنوات  
ولك انت احببت شعرى  
ولك ما شئت من اثبات  
يظل خيالك يداعب قلبى

وعينى بصورتك كل الاوقات  
ويمضى الوقت فيزيد حبى  
ولك دعئى فالصلوات  
ليلا اراك قمرا توهج  
اضاً الارض والسموات  
وغدا شمس دفاً فتعطى  
وتبعث ارق النسيمات  
سحر الربيع تشع عينك

فأراك اجمل الفراشات  
عام جديد اهديك  
بالحب اطيب الدعوات  
عام جديد لك اتمنى  
فية تحقق الامنيات  
عام جديد فية اقهر  
صمتى ببحر من كلمات...

## وجدت لعشقتها

يا زهرة الربيع اخبري حبيبتي  
اننى فانتظارها .

عند تلك الشجرة التى عليها  
كتبت اسمى واسمها.  
تحت تلك السماء التى  
رسمتها عليها بنجومها.  
والقمر الذى اذا بدت  
يفر ويخفية نورها.

فيوصف به كل جميل  
ويطغى عليه جمالها.  
والنسيم الذى يأتى يحملها  
ويأتى يداعب شعرها.  
وفراشات يمجدن مليكتهن  
ويأتين يطفن حولها  
حبيبتي التى تحدثت  
فغارت الطيور من صوتها  
واخبريها كم اشتقت اليها

وكم اشتقت لنظراتها  
نظرات تداوى جراحى تارة  
وتقتلنى اخرى بسحرها

واخبريها كيف هى الحياة فى بعدها

وكيف يكون مرها  
وكيف تكون في قربها  
وكيف يكون دفتها  
واشواق تملئ قلبى  
من قبل ما ادركتها

من قبل كنت اجهلها  
ومعها الآن عرفتها.  
وحياة من قبل لم ارها  
ومعها الآن رأيتها.  
ومعان لم اعشها  
والآن عرفت سرها.  
اخبريها إن معها حياتى  
وانك لها مهرها.  
حببتي ولدت لحيى  
وإنى وجدت لعشقتها...

## السحر فى شفتاك

طعمت من العسل ألف نوع  
فوجدت الأحدى فى شفتاك  
فزيدنى سيدتى من قبل  
لا أرى بعدها الاك  
والتمسى دفاً فى حضىنى  
وانتصتى لقلب يهواك  
تجدية لعرشة يدعوك  
واميرة ملكة ولاك

عرش يستعصى على غيرك  
لا يقبل احد سواك  
عرش يستعصى على البشر  
ولا يسكنة الا ملاك  
ولتجدى صدقا فى قولة  
ما كان يوما افاك  
قد كان كطير فهواة  
وهوى فبحار هواك  
كشهاب اهتدى لنجم

حائرا بين الافلاك  
كشراع بين الامواج مشتتا  
واهتدى على مرساك  
فأدخلية دروب قلبك

وافتحى لة ابواب عيناك  
ودعية يغوص بسحرهما  
وتنحى الرمش الفتاك  
فسفاح رمشك سيدتى  
ومصير ناظرة هلاك

وبحور السحر من خلفه  
تملأها اسرار بكاك  
فدموع الفرحة تغزوها  
دافئه على خداك  
وتجئ يداى فتمسحها  
وبالقبلات تمنحها  
واهديك سوارا تزينه يداك  
ينادية قرطا يتدلى  
يتعلق فى اذناك

إن جئت فأخفيت جمالى  
إن جئت فأنكرت وجودى  
والسر فمن اهداك  
فيجيب بقربك يتغنى  
ويحمل شوقى لرؤياك  
ويحملنى شوقى اليك  
فتجدينى تحت الشباك  
ارمى اليك زهرة  
قطفتها من سماك

فأرى فالشرفة نورك  
يداعب نجوم علاك  
ويزيل ظلام ليلى  
فأراك هنا وهنـاك  
فأخبرك عن سر حبي  
وعن قلب لا ينساك  
اتى حنيننا اليك  
ولذالك السحر فى شفتاك ...

## عقرب ساعات

ادى قلب اتحدى نفسه  
ينسى اللى فات  
راجع يدور ع اللى كان  
راجع بيبيكى من سكات  
راجع يدور فاماكن  
شهدت لهم ع ذكريات  
على قلب وحرفين وسهم  
على جزع شجرة عجز ومات

على كوم صور  
والا مالصور  
نضحك عشان تضحك حلوة  
ونشوفها نموت مالعياط  
بيكى نصيبه وقسمته  
عقرب ساعات  
عارف طريقة وسكته  
لا فيوم هيمشى تاتا تاتا  
ولا يوم يمد فخطوته  
متعلق فترس الذكريات  
ونفسه يرجع  
او يمشى عكس دورته  
احساس وعكسه

وياريتها حاسه بازمته  
ذكريات  
ذكريات بتزيد فنارة  
كان فاكرها جنته  
بايدة كان يمسخ دموعها  
وهى مسحت ضحكته

وسرقت الوان الفرح  
وسابته الاسود وحدته  
لو حب يلون قوس قزح  
مفيش اسود فذمته  
ذكريات  
ذكريات بتقوله ارجع  
لكنه اد كلمته  
وقلبه لو يضيع كرامته  
هيحطة تحت جزمته ...

# مکرهتکیش

مکرهتکیش  
ولا عمر قلبی هیکرهک  
بس خلاص  
مبقیتش قادر معاکی اعیش  
دورت یمکن القی حاجة  
ابقی عشانها  
بصیت ... مفیش  
وحاولت فیکی کتیر اغیر  
ومشیتی عکسی  
وکانک حالفة متغیریش  
یاما اشتکیت لیکی منک  
کنتی حجر مبتسمعیش  
کنت خایف من فراقک  
کنتی بجد فارقه معايا  
لکن خلاص مبتفرقیش  
ماتتیش ملاک  
جواکی عکس مظهرک  
من برا جنه  
والنار قایدة فجوهک  
زی الطاوس  
من برا ساحر  
من جوا فاضی

الوان وریش  
ویاریتنی یوم معرفتکیش  
اتمیتک ام لعیالی  
کنتی حلم راود خیالی  
والحلم مات  
اصبح مفیش  
مدفون فقبر الذکریات  
وسط التراب  
ورا الف باب  
ورا الف شیش  
ومفیش رجوع  
وفری لعنیکی الدموع  
وسبینی اعیش  
یاما قلبی سامح وصان دموعک  
رخصتی دمة ومقدرتیش  
والیوم قسی فمترجعیش  
وسبیکى من دور البراءة  
دور الضحیه متلعبیش  
وان جیتی یوم تحکی عنا  
احکی لکن متجرحیش  
وان قابلتک مرة صدفة  
همشى وکانی مشوفتکیش  
وکانی لا کنت اعرفک  
ولا عشقتک فیوم  
ولا کرهتکیش...

## معدنه إنسان

فوق يا قلبى  
وكفايا تبكى على اللى راح  
دا اللى راح لو كان نصيبنا  
مكنش راح  
ولا انت ادمنت الجراح  
ادمنت الليل الكئيب  
وكرهت نور شمس الصباح  
ليه السزاجة  
ليه ناوى تخسر كل حاجة  
وتطفى للامل مصباح  
ليه بايدك تبنى سجنك  
وانت اللى عشقت البراح  
فى حد يعيش من غير امل؟!  
او طير بيطير من غير جناح?!  
اصبر يا قلبى بكرة تنسى  
والصبر للفرج مفتاح  
واهى تجربته  
وحياتنا كلها تجارب  
ليه معشم نفسك بالرجوع  
ليه سايب الباب متوارب  
مش دا اللى ياما حاربت عشانه  
وسابك فعز مبتحارب  
مش دا اللى باعك بالرخيص

ليه لسه باقى وليه حريص  
ضيعت عشانه زهرة شبابك  
شمعه ودابت فالفوانيس  
هو الخسران

نعمه وراجت من ايديه  
والنعمه مبتدومش لبطران  
ايه يعنى طلعت منه بجرح  
وكسبت نفسك  
انت الكسيان  
وانت اللى صدقت القناع  
وقناعه كان  
عاشق ولهان  
ولما باع ... سقط القناع

وظهر وبان  
بان الملاك اللى عشقته  
طلع معدنه انسان ...

## ازاز مكسور

ازاز مكسور  
انا حلم لجدع مقهور  
اتهد قبل مايتولد  
من قبل ميشوف النور  
خد مالدينا مليون الم  
لا استسلم ولا عرف الندم  
ولسه صبور  
شئ مالهبيل

شاف الدنيا حوليه جبل  
مليان عقارب  
مليان ديابه  
مليان نسور  
لكنه واقف دكر  
على صفح الرمل يكتب حكاوى  
ياما شاف بلاوى  
و الدموع قلى السطور  
تيجى الرياح تمسح كلامه  
وتبعد تغور  
راح اللى راح  
طبطبه بتداوى الجراح  
مع انه ازاز مكسور  
معدن اصيل

بحر حكايات من جوا بير  
ملوش دليل  
تحكيه يقعد يسمعك  
وهوموه توزن الف فيل  
نفسه لو يوم يتسمع  
يشكى اللى فيه لعابر سبيل

لا فيوم هيجى يفضحه  
ولا يجرحه  
ولا يوم يميل  
نفسه يوم يلاقى فرحة  
نفسه بايدة يداوى جرحه  
ومين قدر يحيى القتيل  
او يرجع ازاز مكسور ...

## نبقى جيران

انا كان نفسى نبقى جيران  
يبقى الباب فوش الباب  
يا ساكنه قلب ذنبه حبك  
يزيد ذنبه وعمرة ما تاب  
وتشرق شمسي من عندك  
ما انتى شمسي ونور الكون  
وشمس الدنيا نورها سراب  
انا كان نفسى نبقى جيران

ومتبعدينش عنك مسافات  
قريبه فكل الاوقات  
مانا قلبى بيتنفس قربك  
وفبعدك انا بعتيرة مات  
بتوحشيني ودا مش ذنبى  
سامحينى مقدرتش اخبى  
منا اللى فهواه غلبان  
وانا اللى كان نفسى نبقى جيران  
انا كان نفسى نبقى جيران  
واجى استلف بصله

اجرى بيها ع البيت  
واجى اسلتف تانى  
وان يسالونى هقول

امی الی بعتانی  
دا مش عشق فشواشی البصل  
بس انتی واحشانی ...

obeyikan.com

# أنا قيصر

الحب واحة من السحر  
ترى فيها جمال الاشياء  
ويهبك من الاجنحة  
ما تصل بها السماء  
يشعرك نسيم الربيع  
ينسيك برد الشتاء  
إن عطشت فهو يرويك  
وإن جعت فهو الغذاء  
شوارعها حدائق  
ازهارها حمراء  
جراحها قاسية  
انقاضها سوداء  
قاسية بلا رحمة  
تمزق القلب اشلاء .  
فان وجدت اصدقة  
تجد فية الشفاء .  
ينسيك مر ماضيك  
ينسى القلب العناء .  
تلقى فية الامل  
وترى فية الرجاء .  
تجد فية سعادة  
تدفعك للغناء .  
اصبحت فية أنا قيصر  
واميرتي فية حواء ...

## امياً ينشد شعرا

طالما حن للحب قلبى  
وقلت لة يا قلبى صبرا  
صبرا جميل يا قلبى  
فما الحب الا قدرا  
وجادلنى فأسرتة  
وجعلت قلبى لة اسرا  
وظل اسيرا يشكو حظة  
تمر الأيام وتسقية مرا

وظل بقيدة حتى رأى  
أن على الارض يسير بدرا  
فر من الأسر وأخبرنى  
إن ليس لك على امرا  
قلت لة كما شئت  
وانك اليوم حرا  
فكيف املكة وقد رأى عينها  
وقد امتلأتا سحرا  
قضى ليلا بظلام اسرة

واقى حبك لة فجرا  
فراح يكتب فيك القصائد  
وسال منة الحب نهرا  
قد كان قلبى قبلك اميا  
فالحب والآن ينشد شعرا ...  
٤٤

## زى الليلادى

يا بدر منور فالسما  
ونورة مش عادى  
يا كروان غنى للوجود  
لحن الحمال النادى  
البدر نورة من ضيك  
يا اجمل زهرة فبلادى  
دا البدر يا ناس اتولد  
من .... سنه زى الليلادى...

# أولى قطرات الشتاء

نزلت أولى قطرات الشتاء  
ووقفت أذكرك تحت المطر  
وسرت وحيدا في الطرقات  
وقد خلت من البشر  
فنظرت أبحث فالسما  
لعلى أجد القمر  
لعلة يخبرنى كيف حالك  
لعلة يخبرنى عنك خير

نظرت أتلقى أولى قطرات الشتاء  
على وجهى  
فلمست قلبى قبل وجهى ... فأنفجر  
وخرج الشوق من بين ضلوعى دفاً  
ازال البرد وانتشر  
وكاد يحرق كل شئ ♦  
وكاد يقتلع حتى الشجر  
فكم سجنت شوقى بداخلى  
لكنة خرج على وانتصر

بأولى قطرات الشتاء رأيت طيفك  
كبرق أتى سريعا وعبر  
أولى قطرات الشتاء من عيني دمعة  
سقطت فذاب منها الحجر

بأولى قطرات الشتاء شوقى لرؤياك  
شوق القلب والبصر  
بأولى قطرات الشتاء سمعت شوقى  
شوق الحديث والسمر  
فنظرت للسماء رأيت عيناك

سال منهما الدمع وانهمر  
ورأيت حكمة ربى فى كل قطرة  
وعلمت كل شئ بقدر  
فجلس القلب يحمد ربة  
وعلى كل بلاء شكر  
وجلست ابحت فى مخيلتى  
عما تبقى من صور  
فرأيت فيها ايام حبك  
وحننت لأيام اخر

فنظرت عجا لقلبى  
وقد ظننته بحبك كفر  
فما كان يحتمل بعدك  
ولولا امانة لانتحر  
فعاد القلب يعتذر اسفا  
اذ بالحنين قد شعر .  
وقطع وعدا ينسى ماضية  
ويخطو للأمام بحذر ...

\*\*\*\*\*

## عاجبك غيرتى

عاجبك غيرتى ؟

وجنوني لو أسمع سيرة تكون غير سيرتى

غيرة تزود نار الشوق

وتزيد مهما حببتي كبرتى

غيرة تزين قصر فقلبي

ميكونش لغيرك يا اميرتى

وبتضحكى..

وبيضحكى آه لما بغير

والضحك يغيظ العصافير

وتقولى بحبك بجنون

بيرجع قلبى تانى يطير

ويرجع عقلى المجنون

وتقولى بحبك بتغير

إن قولت انى بحبك اكر

بتقولى أنا اكر بكتير ...

\*\*\*\*\*

## زى النهاردة

زى النهاردة كان يوم لقانا  
عدت سنه على هوانا  
مافكرش فيها غير عشقك  
والحب ملون سمانا  
فيها انتى شمسى وقمرى  
فيها انتى ضحكى وسهرى  
وعشق فعروقى يجرى  
يدنى والناس بردانة

بتعدى قصادى تفاصيله  
وكمان فاكر لون الطرحة  
واول كلمه كانت بنا  
وعنيا فجمالك سارحة  
فضحكة منورة حياتى  
والقلب طائر مالفرحة  
تحكى عينى لقلبى عنك  
جمال مشفهوش فحياته  
ينسيه حتى اسمه

وناس عاشو وناس ماتوا  
وتحكى اكثر وتقوله  
كلام يزود دقاته

عدت سنه بدعى ربى  
على خير يا حبيبتى يجمعنا  
واصرخ واقول بحبك  
وكل الدنيا تسمعنا  
انتى اللى حليتى حياتى  
وخليتى لوجودها معنى

واخلف منك اميرة  
فيها من ملامحك كثير  
تسمعنى بقولك بحبك  
عليا أنا منك تغير  
واجرى وتقولى وراك يا بابا  
وراك حتى لو روح فى  
وعشان هيا حتة منك  
مكتوبلى احبك مرتين

\*\*\*\*\*

## بحار الهوى

طفت بحار الهوا كلها  
بحثا عن جواب سؤال  
وضللت الاجابات كلها  
وظننت إن لقاءك محال  
فصنعت بابياتي سفن  
فكانت الواح وحبال  
فان لم تكوني واقع  
فلعلى اجدك فالخيال

وقادتنى الامواج لشاطئك  
واستقبلتنى بسماتك  
ورايت بين سطورها  
هديرا يوارى ضحكاتك  
فاطربنى سماع صوتها  
حتى مجئ نجماتك  
وغابت شمس واتى نورك  
فالسماء فكانت تلك مراتك  
فيا مرآة اعجزت تصويرى سحرها

أم غيرة حقدا على جمالها  
قالت عجزت وبدا بكأؤها  
اسفه تبدى اعتزارها...

## فستان فرح

فستان أبيض  
فستان فرح  
جوا منه بحر حكايات  
فامواجهة العقل سرح  
لحظة سكات  
آه يا حلم كل البنات  
في اللى حلمها بيتولد  
وفي اللى سابها القطر فات

فستان أبيض  
فستان فرح  
مش كل اللى لبسه حس بفرح  
في اللى لبسه وانجرح  
فرق بينها وبين الحبيب  
بقول اه لو كان في نصيب  
لو كان سمح  
مهو كل شئ قسمة ونصيب  
راح الحبيب  
جالها قريب

جاهز وقادر يعمل فرح  
هي كانت مضطرة ليه  
هو كان مغصوب عليها

نفسها تصرخ بلاااا  
كارهه مسكته لايديها  
راسمة ع الوش ابتسامه  
بتدارى الف دمعة فعينيها  
وان نزلت دمعه ع خدها  
تكذب وتصر نفسها

وتقولهم  
«دى دموع فرح»  
لعبه قدر  
كان عمر وذكريات جميله  
ويا خساره راحت هدر  
جوا منها بركان بيغلى  
واااه لو ثار وانفجر  
واهو دا نصيبها  
انها تفارق حبيبها

وتعيش على ذكرى مؤلمه  
وفي حكايه ثانيه ليها قسمه  
ليها نصيب ومكمله  
شافت وياما هتشوف كتير  
ولسه صابرة ومستحمله  
ويا ترى ايه هيكون نصيبنا  
اهو كله فعلم الغيب  
واوعاكي تبكى جوا حضى

دموعك فحق رجولتى عيب

كل اللى فايدينا دعوة  
نكون لبعض ولا ننجرح  
وتبقى ليا اجمل عروسه  
مزينه فستان فرح ....

## نجم تلالا

اشكو حالى لنجم العلا  
فيواسينى ويشكو إلى  
فقد غدا لى صاحباً  
فابكى حالى وييكى إلى  
وشكواتانا تنيرا الفضا  
فيعجب قمرا من امرنا  
اذ شوقينا يفيضا الخلا  
ويداعبنى بياض السحاب

الذى يحملنى فالعلا  
فاقبل صباحا وتواريا  
فى نورا يزيل الدجا  
فاجلس انتظر المساء  
حتى اذا

حل فاحلق فالسما  
اذهب إلى قمرا اجدة  
لشكوتانا قد سلا  
لكن لى نجم تلالا

يجيبنى ويسال  
لكن اى نجم تلالا  
يعى إن له صاحباً ...

## مرسى فى بحر الهموم

مرسى فى بحر الهموم  
وملجأى  
وشمس فى سمائى لا تغيب  
اشكو لها ضيق الحياة  
ومرها  
فتجعلها بشرة بفرج قريب  
ولها الفؤاد إن مسه  
ضرا تداوى

وهى له نعم الطيب  
ولها دعائى فى صلاتى كلها  
ليتها تكن النصيب ...

## محرمة على بنات حواء

تضاريس قلبي ككرة أرضية  
لها أرض وسماء  
وغلاف من سحب حمراء  
تمطر بحبك حواء  
على جبال من عشقك  
تقع بخط الاستواء  
تشق انهار فالصحارى  
فتجعلها جنة خضراء

لتقرر ببحر من سحر  
كسحر عيونك الحوراء  
تلك مملكتك اميرتى  
محرمة على بنات حواء ...

## دنيا العاشقين

اليوم ودنيا العاشقين  
بكتب اسمك ويا اسمي  
وتفتح زهرة الياسمين  
وترقص لما تبتمسى  
وتقولك ع اللى جوايا  
وتحكى مئه الف حكايه  
يا ملاك منى أنا اخدنى  
وقمر فسماة بتترسمى ...

# قطرايت على ممالك اخرى

## انتهى الموضوع

عيني على الانسان  
فزمان ملوش لازمة  
عايش فيه صرصار  
ينداس بالجزمة  
وان راح فحادثة الوف  
عادى مفيش ازمة  
وان يصرخ بمليون ااه  
ومفيش له ظهر وراة

عادى..  
ملوش لازمة  
كان طير خارج لرزقه  
وكان بيعدى طريق  
وراح فغمضة عين  
اصبح فدمة غريق  
دمة كتب على الارض  
كلمه تبل الريق  
شهيد أنا فالجنة

ومفيش فالجنة ضيق  
طار اللى خبطة وعدى  
وفى وهمة انة برئ

طار الخبر للعش  
اوقد جنوبه حريق  
الطير كان كل همه  
لقمة تسد الجوع  
والجوع فالعش ساكن  
اصل الشبع ممنوع

بصيت فعين اولادة  
جريت فعيني دموع  
وقلت مليون اااااه  
بصوت مهوش مسموع  
عيني عليك يا فاروق  
فمكة ماكنت تنام  
شايل هموم البشر  
او ذنب حيوان فالشام  
دلوقتي ماغشى طريق

ونلقى فيه سلام  
وان سال  
إن سال ولى الامر  
يتقاله كله تمام  
أنا شفت الطير فالمنام  
طاير على ينبوع  
وقالى أنا فالجنة  
ومفيش فالجنة جوع

شكوتى على الارض ضاعت

وأهى للجليل مرفوع  
ودى نقطه فأخر السطر  
واهو انتهى الموضوع

obeyikan.com

# الأصول

وتكلم فالاصول غير ذى اصل  
وخاض حديثا لا يعنيه  
فلا يلغو فى اصله الا فاقدة  
احمق ظن الحديث يعليه  
لا تقل كان جدى  
لا تقل كان ...  
قل هذا أنا  
واصنع تاريخ انت ترويه

لا تفخر بمجد غيرك  
واقترح بمجد انت بانيه  
لا تحسبن الاصول كنز يورث  
فلكم خلف الحكيم سفيه  
ما الفضل بيننا الا بالتقوى  
نعم المعيار فمن يرتضيه  
معيار ربى ومن يابه  
فليأتى بخير منه او يساويه  
ما الكبر الا كاس قاتل

قد خاب شاربه وخاب ساقيه  
ازار الرحمن ومن ينافسه  
فانه يقسمه ويفنيه

ومن تواضع لله رفعه  
كالبدر في لياليه  
ومن تكبر بؤسا له  
فيخزيه في تعاليه  
دع قيم الجاهليه لا تاخذ بها  
فذاك اسلامنا وتلك معانيه ...

## ماشى شمال

انا اللى ديما ماشى شمال  
وضميرى عطلان مش شغال  
عائش حياتى حرام فحرام  
وعمرى ماكلت لقمه حلال  
وانا اللى عايشها بدراعى  
وانا اللى كتابه كله ذنوب  
انا الغالب وانا المغلوب  
ولا شئ عنك يخفى

وكله فالكتاب مكتوب  
وانا اللى كاره حال نفسى  
وانا اللى بجد نفسه يتوب  
وبكتب بالدموع اسفى  
ولو ترفض هكون خسران  
ندانى منادى اسجد يابنى  
دا ربى بتوبتك فرحان ...

## عیش راجل

هېكى عليك يا شباب  
واصرخ كمان وانذب  
وان قولت انا راجل  
هقولهم يكذب  
واشهد عليا يا قلم  
سجل كمان واكتب  
مع كل شئ مكتوب  
عرتنا يادى الجيل  
على الرجال محسوب

راجل ولااااا...  
ماشيفش انا غير مسخ  
وكل شئ مقلوب  
ومكانش دا حالك  
لو كان فى راجل ادب  
وكبرت يادى الولد  
من غير متتادب  
اتسلسل وشمر سقط  
ومتناساش بقا تسبب

ومتقولش  
متقولش انا راجل

متعرناش بقا بيك  
وان كلامي انا دايقك  
اسف انا لمعاليك  
مهو اما تعيش راجل  
او روح بقا اتحجب...

## سوق العمل

نزلت سوق العمل  
اسعى واشوف يسطا  
كل البيبان موصودة  
ومفتاحها الواسطه  
ممکن تسيب بيناتك  
وتستنى البوسطة  
بصيت بخيبه الامل  
الى راكبه الجمل  
لما لقيت الامل  
نايم على البسطة  
نازل للقمه حلال  
بسعى وبزيادة  
نفس الكلام يتقال  
مقفوله كالعادة  
زود وعد بطاله  
ومصر ولادة  
فيها الف سكة شمال  
مفروشه سجادة  
يارب عن الحرام  
ابعدنى واحمينى  
طريق وكله سوادوهلاك يودينى  
وانت يارب كريم  
ارزقنى واحمينى .

# رسول الأمل

عايش فدنيا لوحدى  
عابد فمحرابي  
مليش غير الحزن  
والياس اصحابي  
حياتي قهوة سادة  
ضايح عمرى فشهادة  
مرميه فى دولابى  
أنا اسد حوليه فرائسه

ويا خسارة مفقودة انيابه  
جانى رسول الامل  
وخبط على بابى  
زرع فىا الحماسة  
رجعلى أنا شبابى  
فتحلى صفحة جديدة  
فحياتي فكتابى  
علمنى كيف اصطاد  
رجعلى انيابه

ودعت فيها الياس  
طلقتة بالتسعه  
جانى رسول الامل  
وقالى قوم اسعى

خير العبادة العمل  
وارض الكريم واسعه  
كل الامور بايديه  
خلى تكالك عليه  
هتشوف فالضلمة نورة  
هتلاقى الف مرسى ...

## ذكرك صلاة

ذكرتك صلاه في ذكرى مولدك  
وسلاما على خير خلق الله انسانا  
واشتقت ارى نور وجهك  
فاشعل الشوق قلبى نيرانا  
وعطشت لشربة من حوضك  
لا اصبح بعدها عطشانا  
وشفاة لنا عند ربك  
ومؤنسا بجنانا

اذكرك حبيبي فيضيع غمى  
وارى الفرح من قلب احزانا  
ازلت ظلام الكفر بنورك  
وزرعت قلوب العالمين ايمانا  
وغرست الاسلام بمكة شجرة  
فغطى ظلها بلدانا  
وقران ربك به نرتوى  
ومكارم الاخلاق منك شريانا  
تلهينا الايام عن ذكرك

وتشغلنا عنك دنيانا  
ننساك وتذكرنا عند ربك  
ويوم القيامة لا تنسانا  
فصلاه عليك يامن هو

مفتاح الجنة اعطانا  
وسلاما من ربك هو بك  
لصراط مستقيم هداانا ...

obeyikan.com

# ذكرت أُمى

ذكرت أُمى فى عيدها  
فجمعت ازهار اجنان  
وهديتها لملكة على عرشها  
على راسها تاج الحنان  
ورحت اقبل يداها بفرحة  
وذاك الفرح ابكانا  
ورايت مهدى فى عينها  
تحيطه برموشا واجفانا

وشهور تسع بين الضلوع تحملنى  
وطول السنين تاوينا باحضانا  
وفى سنتين رضيعا لحبها  
وطول العمر حنانا منها شريانا  
انهار الجنة تجرى تحت ارجلها  
وعلى كتفها تحملنا وترعانا  
فرب اغفرلى ولوالدى  
واجعل الجنة مثوانا  
فذكرتك أُمى بهديه لا تكفى  
ودعاء رب العالمين كفانا ...

# يادنيا

على فين يا دنيا موديانا  
وليه على بعض مقلباننا  
ماشين فيكى فالف طريق  
مفيش واحد لحق هदानا  
ماشين نقول يا حيطه دارينا  
والويل يا دنيا موريانا  
وجريتى يا دنيا ووراكى جرينا  
ومشاغلك نستنا اسامينا

مبقيناش عارفين طريقنا منين  
وعلى فين يا دنيا هتودينا  
ماشين ندور فيكى على بسمة  
على فرحة من الهم تحميننا  
واتراهننا معاكى ع ضحكة  
وقبلتى يا دنيا تلاعبينا  
وبضحكة افتكرنا أنا كسبناكى  
واتاريكى يا دنيا انتى كسبتينا  
وبسزاجة ضحكنا عليكى يا دنيا

واتاريكى انتى اللى ضحكه علينا  
مشينا فيكى فوق الحيط  
جيتى بالخير تقابلينا  
ولما مشينا جنب الحيط  
بالف الم والم تدينا

حیرتینا معاکي یا دنیا  
وكانك حالفه تعاندینا  
یاتری العیب فیکی یا دنیا  
ولا العیب منا وفینا

افتکرت انی فاهمک یا دنیا  
وافتکرت انی فیکی خبیر  
واتاریکی کنتی ضاحکة علیا  
وطلعت فیکی یا دنیا اسیر  
ومشیت فیکی ورا شیطانی  
وشیطانی دایما کان شریر  
کان بیزین لی المعاصی  
ویفرشلی سکتها حریر  
بدعیك یارب تغفرلی

وانت یارب غفور قدیر  
ونجینا منها یارب  
وعدینا منها علی خیر ...

\*\*\*\*\*

## قيمة الغالية

وعرفت قيمة الغالية فقلبي  
واد ايه بحبها  
لما لقيتني شايل علمها  
وبجرى بهتف باسمها  
عايش فيها ووحشاني  
وحشتني دموعي فحضنها  
وعشان نيلها بيجري فدمي  
مكتوب لقلبي حبها

وحبها مزروع فقلبي  
لكل شبر فارضها  
اسمها مقرون باسمي  
وكمان عرضي من عرضها  
عايشه حرة رافعة راسها  
ايد واحدة جيشها وشعبها  
جيشها اللي عنده الموت يهون  
ولا سوء يمس ارضها  
جيشها اللي رافع راسها دايمًا

وكل الصعاب يبهدها  
والمسؤوليه لو ايه تكون  
جنودة رجالة وادها  
وعرفت قيمة الغالية فقلبي

وصرخت باسمها فالوجود  
ارض الكنانه مهد الحضارة  
معنى الاصاله عرين الاسود  
لاخر الزمان ربى حفظها  
ومن قبل مايكون الوجود ...

## اساطير اليهود تخاريف

على رملك يا ارض سينا  
اكتب بالدم اسامينا  
شهداء المجد زفوكي  
عرفتهم وعرفوكي  
ورجعت لينا اراضينا  
على ارضك يا سينا  
وضعت منوالى  
ونسجت ابيات فحكك

جت على بالى  
شوفت فترابك اللؤلؤ  
وحضنت رملك الغالى  
مالغالى ليكى يرخص  
ولو عمرى لا ابالى  
فاكرة يا سينا اكتوبر لما  
طرح الورد ففصل خريف  
يكلل نصر اولادك  
ويفتت حصون بارليف  
ويقول أنا خير اجنادك  
واساطير اليهود تخاريف ...

## علامك يكون كفننى

معلش يا امى  
مهيا كمان أمى  
وذنبى إنى حبتها  
راح فالتراب دمی  
لجل تكمل قصتها  
سكن الرصاص جسمى  
شهيد ودا إسمى  
ودموعك الطاهرة

تؤلمنى رؤيتها  
زفونى عالجنة  
فتوب من تلت اللوان  
راح عمرى إنا فداهم  
قتلنى خسيس وجبان  
عشان عاشق تراب بلدى  
♦ دمی عليه أنا هان  
وإية تانى هستنى  
من كلب السكك لو خان

امانة يا صاحبى  
وصيتى سلاحى  
ومكانة على كتفك  
يكمل بقى كفاحى  
يسهر معاك الليل

والسهرة صباحى  
وأمانة يا دفعة  
أبدا ماتنسوني  
أمانة يا دفعة

فالخدمة تنادوني  
هتوحشنى ملتنا  
راح توحشو عيوني  
وسلامكو راح يوصل  
للى سبقوني  
يا بلادى يا غالية  
فراقك ياسفنى  
وأمانة يا غالية  
ماتبكى فيوم دفنى

وطلبى الأخير إنة  
علمك يكون كفننى ...

## فارس الشعراء

فارس الشعراء هذا أنا  
جوادى قصيدة ابنيها  
سيفى ورمحى ابيات اعدھا  
واسنھا بقوافيھا  
وسھام لا تخطئ قاتله  
ومصيبه حيث ارميھا  
من یرى فالشعر مواھبى  
يقرھا ولا يخفيھا

تفتك من يبارزھا  
وقاسمه من يباريھا  
اشعارى على السماء اكتبھا  
بنجوم على ورقاقى ادنيھا  
وجيوشا حيث شئت ارسلھا  
وطائعه حين اناديھا  
يسحر قلمى من يشاهده  
بكلماته حين يبديھا  
وتلك دواتى اصنع حبرھا

باستعارات اكنيھا  
جنان الحب اسكنھا وتعرفنى  
وبغزل حبيبتى ارويھا  
فتنبت ازهار الحب عاطرة  
يشمھا جميع الخلق يجنيھا

إن شئت ارسل فالمدح قصائدى  
او عن الرثاء اقصيها  
وان هجوت فى فئه  
هجا النوم لياليها

وإن تحدثت عن وطنى

مصر

امى وبدمى افديها

احيا اتنفس عشقها

والدفء فى حواريتها

انشودة تملئ فمى

فى كل وقت اغنيها

فانا بن مصر ومن اهرامها

وانا نجل بانيتها ...